

أكثر من ٢٠٠ منظمة في أكثر من ٦٠ دولة في حراك دولي يشمل ٦ قارات

التحالف العالمي من أجل فلسطين:

تحرك منسق يهدف الى إطلاق تدخل مدني مباشر وموحد
لمواجهة التواطؤ العام والمطالبة بمساءلة ممنهجة عن جرائم
الحرب والجرائم ضد الإنسانية

تعبئة عالمية من أجل فلسطين يوم ١٠ أكتوبر

٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦ - لندن

● تستعد أكثر من ٢٠٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني، ونقابات عمالية، واتحادات طلابية، وشبكات حقوقية، ومجموعات شعبية عبر ست قارات للتحرك من أجل فلسطين يوم السبت ١٠ أكتوبر/تشرين الأول، ضمن يوم عمل منسق يمتد إلى أكثر من ٦٠ دولة.

● تأتي هذه التعبئة بدعوة من التحالف العالمي من أجل فلسطين (Global Alliance for Palestine)، وبدعم من حركة مناهضة الفصل العنصري (Anti-Apartheid Movement – AAM) والتحالف العالمي لمناهضة احتلال فلسطين (Global Coalition against Occupation of Palestine – SANED).

● يسعى هذا التحرك المنسق إلى إطلاق تدخل مدني مباشر وموحد يهدف إلى مواجهة التواطؤ العام والمطالبة بمساءلة ممنهجة عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل، وفقاً لما جاء في بيان المنظمين. ويجمع اليوم العالمي للتحرك أشكالاً مختلفة بصورة لافتة من التعبئة تحت إطار دولي مشترك.

معا... من أجل فلسطين

متحدون لإنهاء جريمة الإبادة وحماية الأرض وإنهاء الاحتلال



Global Alliance
for Palestine

● الدكتور أنس التكريتي، الأمين العام للتحالف العالمي من أجل فلسطين:

«بعد ثلاث سنوات من الإبادة الجماعية المتواصلة وتصاعد عنف المستوطنين المدعوم من الدولة، بات زيف ادعاءات ضبط النفس والوعود الفارغة للدبلوماسية الدولية مكشوفاً بالكامل. إن ١٠ أكتوبر يمثل تدخلاً حاسماً يستند إلى العمل الدؤوب لحركتنا العالمية. نحن نحتشد في جميع القارات تحت تفويض واحد واضح:

- الدفاع عن الأرض.
- إنهاء الإبادة الجماعية.
- وقف خطوط الإمداد العسكري.
- إنفاذ القانون الدولي على الجميع».

● لا ينعكس حجم هذه التعبئة في عدد الدول المشاركة فحسب، بل أيضاً في تنوع الأنشطة المزمع تنظيمها. فمن المظاهرات الكبرى في مدن من بينها لندن، وسيدني/واران، وكيب تاون، وساوباولو، والرباط، وكيوتو، ومكسيكو سيتي، وإسطنبول، وسانتياغو، وريكيافيك، وبانكوك، إلى عمليات إغلاق وتحركات تستهدف مواقع حكومية وتجارية، فضلاً عن برامج ثقافية تمتد لعدة أيام، وفعاليات تثقيفية عامة، وعروض أفلام، ووقفات تضامنية، وأنشطة تعليمية يقودها الطلاب؛ ستتخذ التعبئة أشكالاً متنوعة بصورة كبيرة في مختلف الدول المشاركة.

● في أثينا ومودينا وكوالالمبور، ستمتد البرامج لعدة أيام، وستشمل اعتصامات ثقافية وفعاليات تثقيفية عامة وعروضاً بصرية. وفي أماكن أخرى، ستنظم تحركات جماهيرية في الشوارع بالتوازي مع فعاليات مجتمعية وثقافية وتعليمية تنظم محلياً، بدءاً من عروض الأفلام في نيجيريا والوقفات التذكارية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وصولاً إلى الأنشطة التعليمية التي يقودها الطلاب في ترينيداد وتوباغو.

● تخطط مجموعات مشاركة أخرى لتنفيذ تحركات مدنية مباشرة حول مؤسسات حكومية وأماكن عامة وشركات ومؤسسات مالية يقول المنظمون إنها مرتبطة بسلاسل الإمداد العسكري.

● تربط تعبئة ١٠ أكتوبر بين الحركات التي تنظم بالفعل أنشطة داعمة لفلسطين داخل بلدانها، إذ تجمع الحملات المحلية القائمة ضمن عطلة نهاية أسبوع عالمية منسقة للتحرك، من خلال توفير إطار مشترك تستطيع المنظمات العمل في نطاقه بما يتناسب مع سياقاتها السياسية والاجتماعية المحلية.

● تهدف هذه الفعاليات إلى إظهار حجم التحركات التضامنية القائمة مع فلسطين، وكذلك إبراز الروابط بين الحركات الناشطة في مختلف مناطق العالم.

● تتمحور التعبئة حول دعتين مترابطتين:

- «دافعوا عن الأرض» (Defend the Land)
- «أوقفوا الإبادة الجماعية» (End the Genocide)

وتتناول هاتان الدعتان، بحسب المنظمين، كلاً من الهجوم الإسرائيلي المستمر على غزة، وتصاعد عنف المستوطنين المدعوم من الدولة، والاستيلاء على الأراضي، والغارات العسكرية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

- يشير المنظمون إلى سجلات رسمية تفيد بمقتل ما لا يقل عن ٧٣ ألف فلسطيني في غزة، بينما نشرت دراسات مستقلة تقديرات أعلى بكثير.
- إلى جانب التعبئة الشعبية، يدعو التحالف العالمي من أجل فلسطين أيضاً إلى تحرك تشريعي منسق. وقد بدأت المنظمات المشاركة في تنفيذ الحملة من خلال دعوة المشرعين إلى استقبال وفود من دوائرهم الانتخابية، وتقديم استجابات واستفسارات برلمانية بشأن صادرات الأسلحة، والدفع باتجاه عقد مناقشات طارئة، ودعم فرض قيود على الأسلحة والطاقة والتجارة مع إسرائيل.
- تضم الجهات المشاركة منظمات راسخة مناهضة للحرب ومتضامنة مع فلسطين، إلى جانب منظمات حقوقية وحركات شعبية من مختلف أنحاء العالم.
- من بين المشاركين: ائتلاف أوقفوا الحرب (Stop The War Coalition) وحملة نزع السلاح النووي (Campaign for Nuclear Disarmament) في المملكة المتحدة؛ واتحاد الكيانات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية؛ والشبكة الأسترالية للمناصرة من أجل فلسطين (Australian Palestine Advocacy Network)؛ وViva Palestina Malaysia وMyCare؛ في جنوب شرق آسيا؛ وCODEPINK وLabor for Palestine في أمريكا الشمالية؛ وتحالف التضامن مع فلسطين (Palestine Solidarity Alliance) في جنوب أفريقيا.

انتهى